@ 41 @ .

(بين جفوني والنوم معترك % تصغر عنه حروب صفين) .

(إن كان صرف الزمان أبعدني % عنك فطيف الخيال يدنيني) .

ومن هنا أنشد بهاء الدين زهير بن محمد الكاتب المقدم ذكره قوله من جملة قصيدة .

(بين جفوني والكرى % مذ غبت عني معترك) .

وله غير ذلك مقاطيع كثيرة .

ولأبي عبد ا محمد بن أحمد بن خلف بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم المعروف بالحداد القيسي من أهل المرية في مديحه قصائد بديعة فمن ذلك قصيدته التي أولها .

(لعلك بالوادي المقدس شاطئ % فكالعنبر الهندي ما أنا واطيء) .

(وإني من رياك واجد ريحهم % فروح الهوى بين الجوانح ناشيء) .

(ولي في السرى من نارهم ومنارهم % حداة هداة والنجوم طوافيء) .

(لذلك ما حنت ركابي وحمحمت % عرابي وأوحى سيرها المتباطيء) .

(فهل هاجها ما هاجني ولعلها % إلى الوجد من نيران قلبي لواجيء) .

(رويدا فذا وادي لبينى وإنه % لورد لباناتي وإني لظاميء) .

(ويا حبذا من آل لبنى مواطن % ويا حبذا في أرض لبنى مواطيء) .

(ميادين تهيامي ومسرح خاطري % فللشوق غايات بها ومبادئ) .

(ولا تحسبوا غيدا حوتها مقاصر % فتلك قلوب ضمنتها جآجئ)